

دولة الإمارات العربية المتحدة



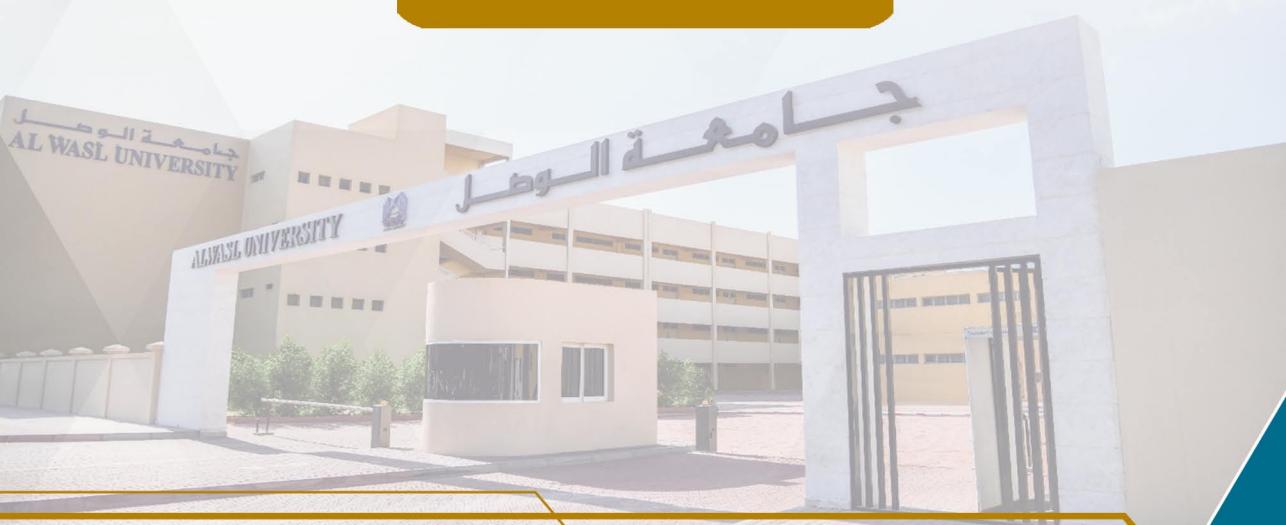
جامعة الوصل - دبي

كتاب

المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي
الموسوم بـ:

آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية رؤى نقدية بين الحداثة والتقليد

١٥ - ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣



الإمارات العربية المتحدة



جامعة الوصل - دبي

كتاب

**المؤتمر الدولي الثالث
للدراسات العليا والبحث العلمي**

الموسوم بـ

**آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية
رؤى نقدية بين الحداثة والتقليد**

١٥ - ١٦ نوفمبر ٢٠٢٣

لجنة نشر الكتاب

إشراف:

أ.د. خالد توکال

نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي

رئيس لجنة النشر:

د. عبد الله طاهر الحذيفي

الأعضاء:

1- أ. د. سيد عبد الخالق إسماعيل

2- د. بهاء الدين شهوان

3- د. محمد سعيد القللي

4- د. هدير عبد الله كامل

نؤمن في جامعة الوصل بأنّ البحث العلميّ يمثّل ركيزةً أساسية من ركائز التعليم العالي، لأنّه من الإنجازات العلمية التي تعتمدُ على استخدام الأسس المنهجية الرصينة، المؤدية إلى اكتشافِ الظواهر ودراستها، والتصديّ للمشكلات والتحديات، ومحاولة الوصول إلى فهمِ الحقائق، سعيًا إلى إنتاج معرفة جديدة، تقود إلى التطوير نحو الأفضل، بقصد الإسهام في بناء مقومات التنمية الوطنية وخدمة الإنسانية بشكل عام.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

مدير الجامعة

كلمة الرئيس التنفيذي للمؤتمر الدكتور إبراهيم ربابعة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين، وبعد

لقد جاء المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي الموسوم بـ «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليل» وفق رؤية علمية سعت إلى تحقيق استثمار علمي دقيق لتمكين العلاقة بين العلوم الإنسانية ومنهجيات التفكير الناقد؛ فقد مثل القرن الحادي والعشرين تميّزاً واضحاً في إعادة الاعتبار لتمكين العلاقة المنطقية بين اللغة والتفكير الناقد، وقد جاء ذلك طبق منهج علمي قوامه أنّ اللغة هي التفكير ذاته، ولتأسيس ذلك وفق رؤية علمية صارمة فقد تأسست قراءات علمية جديدة تعلي من إجراءات التفكير الناقد في كل المسائل المعرفية في العلوم الإنسانية.

أمّا اليوم فإنّ علوم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا قد فتحت الباب على مصراعيه وأدخلت ذاتها في صميم التفكير الناقد في البحث اللغوي، إذ إنّ المعالجات الآلية للغة (بوصفها وجه الورقة الآخر من التفكير) تعدّ منطلقاً رئيساً لأي عمليات نقدية وبحثية معاصرة، ولم يعد الفصل بين اللغة والتفكير والتكنولوجيا مقبولاً وفق تصوّرات الأجيال المعاصرة، وقبل ذلك كانت مثل هذه العلاقة مسرحاً لجدل لم يقد إلى نتائج صحيحة، فقد وصلت الأبحاث العلمية المعاصرة إلى خلاصة مفادها أنّ العلاقة بين اللغة والتفكير والذكاء الاصطناعي علاقة وثيقة لا يمكن إنكارها، إذ إن التفكير الناقد محرك رئيس لعمليات إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها، وخير دليل على ذلك من أنّ الخطاب الاتصالي يقوم أساساً على عمليات تفكير ناقدة عميقية، فنحن عندما نخاطب مع الآخرين نفكّر معهم ونقبل نقادهم، ونعود فنفكّر في خطابنا ونتقدّه، إنّ عمليات التفكير الناقد المستمرة هذه تقود إلى تنقية الخطاب الاتصالي والارتقاء به إلى أعلى مستويات الرقي الإنساني.

إنّ المؤتمر الدولي العلمي «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليل» مثل محاولة علمية جادة سعت إلى تقديم مقاربات جديدة لفهم العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وقد ورد إلى هذا المؤتمر واحد وتسعون ملخصاً بحثياً من إجمالي مائة وستة تم التقدم بها، وانتهى إلى خمسة وثلاثون بحثاً علمياً محكماً شاركت في المؤتمر، من إجمالي ستة وخمسين بحثاً، من أربع عشرة دولة منها الإمارات والجزائر والمغرب وتونس ومصر والعراق والأردن وسلطنة عمان والكويت.

وجاء ذلك وفق محاور رئيسة هي:

- .1 ضوابط وروافد التفكير الناقد في العلوم الإنسانية: منطلقاته النظرية وتطبيقاته.
- .2 النقد بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتنوع مصادر المعرفة.
- .3 أصول الاجتهاد ونقد الاستدلالات في التراث الإنساني.
- .4 التفكير الناقد في العملية التعليمية.
- .5 التفكير الناقد وعلوم المكتبات والمعلومات.

وقد خلصت مقاربات المؤتمر وأبحاثه إلى نتائج علمية تمثلت في الآتي:

- تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج التعليمية فيما قبل الجامعة باعتبارها أساساً للعملية التعليمية.
- تشجيع البحوث التي تعنى بالتفكير الناقد في الموروث الثقافي العربي.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في المسائل الفقهية وخدمة السنة النبوية.
- ابتكار أدوات قياس التفكير الناقد في العلوم الإنسانية لرصد فرص التحسين.
- تجديد الطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- إعداد المعلمين عن طريق دورات متخصصة لاستثمار قدراتهم في تنمية التفكير الناقد عند طلابهم.
- استثمار مهارات التفكير الناقد في النقد اللغوي المعاصر.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في تحليل وتقدير وتوظيف البنى المعرفة في العلوم الإنسانية.
- تدارس الأصول المنهجية الإجرائية التي يقوم عليها التفكير الناقد في العلوم الإنسانية.
- تحديث الناقد التربوي مادياً ومعنوياً.

إن هذه النتائج العلمية الدقيقة تقود إلى فتح مجالات جديدة في إجراء البحث المعرفي لتمكين العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وهو ما نأمله من خلال جهود العلماء والباحثين في أن يستثمروا معطيات التكنولوجيا المعاصرة لرفد العلوم الإنسانية بمسارات جديدة من أنماط التفكير الناقد والبحث العلمي.

والحمد لله رب العالمين.

التفكير الناقد وتدريس العلوم الإسلامية

د. مدريم المنصور

جامعة زايد، الإمارات

ملخص

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على تدريس مهارة التفكير الناقد في العلوم الإسلامية، وتحديد الطرق والمراحل التي يمكن بها تحقيق ذلك، وتطبيقه على مختلف الأنماط والمواصفات الحياتية لاكتساب التعلم وترسيخ الفهم اعتماداً على نقاط واضحة ومعينة، وضرورة تنمية وتعزيز تلك المهارة بما يتناسب وتطورات العصر في مجال التربية والتعليم، لإعداد نشء مفكر قادر على التفكير التأملي الذي يرتبط بقدراته على النشاط والمثابرة في التفسير والتحليل والاستنتاج والتقويم بعيداً عن الحفظ والتلقين، وبهتمام بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين وجمعها بموضوعية وعقلانية، والقدرة على فحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ومن ثم إصدار الحكم أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار وفق معايير محددة، وهذا الذي يتتصدر قمة هرم بلوم، وذلك من خلال التأصيل والتكييف والتحليل التدريسي العلمي لمهارات التفكير الناقد وتطبيقه على تدريس مناهج العلوم الإسلامية بشكل دقيق ومفصل.

أما المنهج المرتضم في هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي، وقد استوى هذا البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقد بسطت هيكله على النحو التالي:

- المقدمة: ضمت بين جناحيها بياناً لأهداف البحث وأهميته، وبواعث اختيار الموضوع وإشكالات البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطة البحث.
- المبحث الأول: التفكير الناقد؛ مفهومه، ومهاراته، وخصائصه.
- المبحث الثاني: مراحل تعليم التفكير الناقد وأهميته في التدريس.
- المبحث الثالث: التفكير الناقد ومناهج العلوم الإسلامية.
- الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث وبعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التفكير - الناقد - تدريس - العلوم الإسلامية - مهارة - بلوم.

Abstract

Research Summary: This research aims to explore the teaching of critical thinking skills in Islamic sciences, identify the methods and stages through which this can be achieved, and apply it to various patterns and life situations for learning acquisition and solidifying understanding based on clear and specific points. It is essential to develop and enhance this skill in line with the advancements and developments in the field of education, to prepare a generation of thinkers capable of reflective thinking, linked to their ability for active engagement and perseverance in interpretation, analysis, inference, and evaluation, moving away from rote memorization and indoctrination. The research focuses on explaining the considerations related to evidence and proofs, collecting them objectively and rationally, examining available opinions, considering different perspectives, and then issuing judgments, solving problems, or making decisions according to specific criteria. This approach aligns with the top of Bloom's taxonomy. The research involves grounding and adapting the scientific educational analysis of critical thinking skills and applying them accurately and comprehensively to the teaching of Islamic sciences curricula.

The methodology employed in this study is inductive, analytical, and descriptive. The research structure is as follows:

- **Introduction:** It includes the research objectives, significance, reasons for selecting the topic, research questions, previous studies, research methodology, and research plan.
- **Chapter One: Critical Thinking - Its concept, skills, and characteristics.**
- **Chapter Two: Stages of teaching critical thinking and its importance in education.**
- **Chapter Three: Critical Thinking and Islamic sciences curricula.**
- **Conclusion:** It presents the main research findings and some recommendations.

Keywords: Critical Thinking, Teaching, Islamic Sciences, Skill, Bloom.

المقدمة

الحمد لله الذي وهب من شاء عقولاً راشدة قادتهم إلى كل خير، ومنعهم من الوقوع فيما فيه ضرر عليهم وعلى غيرهم، وأشهد أن لا إله إلا الله؛ جعل مناط التكليف في الإنسان عقله، فمتي زال العقل سقط عنه التكاليف، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله؛ أكمل الناس عقلاً وأرجحهم رأياً وأكثرهم فكراً صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد...

يعد العقل أداة التفكير وآلته، إذ لا تفكير في عدم وجود العقل، ولا يصلح حال الإنسان بلا تفكير سديد، ولا شك أن مهارات التفكير أداة لاكتساب المعرفة واستخدامها في الحياة البشرية، لأنها تساعد الإنسان في اتخاذ القرارات السليمة وإصدار الأحكام الصائبة، وابتكر أشياء جديدة ذات قيمة ومعنى، كما أنها الأداة المهمة حل المشكلات بشكل صحيح بعيداً عن الأهواء والتعصب والانحياز والتفكير في منح واحد، والتغاضي عن بقية العوامل المؤثرة.⁽¹⁾

ويعد التفكير الناقد من الموضوعات المهمة والحيوية التي اهتمت بها التربية قديماً وحديثاً، لما له من أهمية بالغة من تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم؛ إذ تتجلّى جوانب هذه الأهمية في ميل التربويين على اختلاف مواقفهم العلمية على تبني استراتيجيات تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد CRITICAL THINKING SKILLS، إذ أن الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، والتي تمكّنهم وبالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسلیم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع، مما يعمل على إثراء أبنيةهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم، وتزداد أهميته إذا ما اقتنعنا بوجهة النظر القائلة أن «التعلم تفكير».⁽²⁾

-1 واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، د. أحمد التويجري، كلية التربية، جامعة القصيم، ص 5، مجلة العلوم التربوية، المجلد 19، العدد 8، محرم 1438هـ، المملكة العربية السعودية.

-2 مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، مرعى توفيق ونوفل محمد، مجلة المنارة المجلد 13، العدد 4، ص 290، ط 1، الأردن 2007م.

والتفكير الناقد له أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عالم اليوم، والتعامل مع المشكلات التي تتطلب مهارات التفكير المجرد، من خلال اكتساب القدرة على الاختيار الجيد، والقدرة على اتخاذ القرار الذي يعتمد على قياس البديل وتقويمها وهو جوهر التفكير الناقد⁽¹⁾، ذلك أن الفرد يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا كان قادرًا على فحص الخبرة وتقدير المعرفة والأفكار والحجج من أجل الوصول إلى أحكام.⁽²⁾

ونصوص القرآن الكريم والسنّة النبوية في مجلّمها تحت العقل على التفكير وتدعوه إليه ولا ينبع أن قلنا إنه ما من أمر أو نهي في القرآن والسنّة إلا وتشتمل احترام عقل المسلم وتفكيره وذلك ببيان فائدة الالتزام بالمؤمر به وترك المنهي عنه أو الحكم من ذلك كله.

وفي هذا البحث سلطنا الضوء على تدريس مهارة التفكير الناقد في العلوم الإسلامية، وتحديد الطرق والمراحل التي يمكن بها تحقيق ذلك، وتطبيقه على مختلف الأنماط والمواصفات الحياتية لاكتساب التعلم وترسيخ الفهم اعتماداً على نقاط واضحة ومعينة، وضرورة تنمية وتعزيز تلك المهارة بما يتناسب وتطورات العصر في مجال التربية والتعليم، لإعداد نشء مفكر قادر على التفكير التأملي الذي يرتبط بقدرته على النشاط والمثابرة في التفسير والتحليل والاستنتاج والتقويم بعيداً عن الحفظ والتلقين، وبهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين وجمعها بموضوعية وعقلانية، والقدرة على فحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ومن ثم إصدار الحكم أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار وفق معايير محددة، وهذا الذي يتتصدر قمة هرم بلوم، وذلك من خلال التأصيل والتكييف والتحليل التربوي العلمي لمهارات التفكير الناقد وتطبيقه على تدريس مناهج العلوم الإسلامية بشكل دقيق ومفصل.

-1 اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير، أحمد النجدي، ص 272، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 2005 م.

-2 واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، ص 6.

أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- فهم طبيعة التفكير الناقد وخصائصه ومهاراته.
- معرفة مراحل التفكير الناقد ومعاييره ومكوناته.
- التعرف على المهارات الالزمة للفكر الناقد.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية موضوعاته من عدة اعتبارات أهمها:

- .1 تشجيع المعلمين على تدريب الطلاب على التفكير الناقد، كالتمحيص، والمرونة، والموضوعية في مواجهة المواقف والمشكلات بعقل ناقد بناءً مفتوحة مما يساعد على حلها ومعالجتها علاجاً سليماً.
- .2 توجيه نظر العاملين في الميدان التربوي إلى أهمية أسلوب الحوار كاستراتيجية تعليم مفيدة.
- .3 استفاداة الفئات التالية منه:
 - المعلمون: قد تساعدهم في تنمية مهاراته التدريسية باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة.
 - مخطط المناهج: توجه أنظار القائمين على تخطيط المناهج وبناءها للاستفاداة من إستراتيجية ما وراء المعرفة.
 - المتعلمون: قد تمنى لدى الطلاب مهارات التفكير ما وراء المعرفة وتحصيلهم ووعيهم بالخطوات والاستراتيجيات التي تؤدي لحل المشكلات التي تواجههم.

بواشر اختيار البحث:

باعت عام؛ وهو الإسهام بورقة بحثية في مؤتمر الدراسات العليا والبحث العلمي الدولي الثالث من تنظيم جامعة الوصل بدبي، والموسم بـ «آفاق التفكير الناقد في العلوم

الإنسانية ؛ رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد».

وباعت خاص؛ ينبع من الحاجة الملحّة لتعزيز مهارات التفكير النّقدي بين طلاب العلوم الإسلامية في ظل التحوّلات الفكرية والاجتماعية السريعة التي يشهدها العالم اليوم، في عصر يتسم بالانفتاح على الأفكار والمعلومات من مصادر متعددة، فأصبح من الضروري أن يمتلك طلاب العلوم الإسلامية القدرة على تحليل النصوص والتّراث الإسلامي بروح نقدية واعية تتسم بالعمق والموضوعية.

إشكالات البحث:

وتكمّن إشكالية البحث في الآتي:

- ما هي خصائص ومراحل مهارة التفكير النّاقد؟
- هل بالإمكان استخدام مهارة التفكير النّاقد في تدرّيس العلوم الإسلامية؟
- هل معلمي العلوم الإسلامية لديهم إدراك لمهارات التفكير النّاقد؟
- ما هي آلية تعزيز مهارة التفكير النّاقد في العلوم الإسلامية؟

الدراسات السابقة:

تضافرت جهود العلماء وتبارت أقلام المؤلفين في الكتابة في موضوع مهارات التفكير النّاقد بشكل عام، وهي كثيرة جدًا، أما من كتب في موضوع التفكير النّاقد في تدرّيس العلوم الشرعية فلم أقف على بحث وافٍ مستقل بهذا العنوان.

إلا أنني وجدت بعض ما يتقاطع مع موضوعات هذا البحث - وفي جزئية بسيطة جدًا - في دراسة ميدانية للدكتور أحمد التويجري بجامعة القصيم، ولم يتناول كافة النقاط ولا موضوعات البحث بشكل مفصل، وكانت دراسته ميدانية عملية، أما عن بحثي فقد كانت موضوعاته وعناصره ومحاوره مختلفة عن موضوعات الدكتور التويجري، وبصورة معمقة أكثر في التركيز على مهارات معلمي التربية الإسلامية، وفي جانب آلية تعزيز مهارة التفكير النّاقد في تدرّيس العلوم الإسلامية.

منهج البحث:

أما المنهج المرتسم في هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي.

أما الاستقرائي فعن طريق: جمع البيانات والمعلومات وتتبعها، وتحليل الأمثلة، والوصول إلى أفضل النتائج.

وأما التحليلي فكان عن طريق: تحليل البيانات والمعلومات والعوامل المؤثرة بالنقد والتقييم.

والوصفي فعن طريق: تحديد الظاهرة التعليمية في البيئة الصافية ووصف تحدياتها ومن ثم تقديم بعض التوصيات.

خطة البحث:

وقد استوى هذا البحث على مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقد بسطت هيكله على النحو التالي:

- المقدمة: ضمت بين جناحيها بياناً لأهداف البحث وأهميته، وبواعث اختيار الموضوع، وإشكالات البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطة البحث.
- المبحث الأول: التفكير الناقد؛ مفهومه، ومهاراته، وخصائصه.
- المبحث الثاني: مراحل تعليم التفكير الناقد وأهميته في التدريس.
- المبحث الثالث: التفكير الناقد ومناهج العلوم الإسلامية.
- الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث وبعض التوصيات.
- الفهارس.

المبحث الأول: التفكير الناقد؛ مفهومه، ومهاراته، وخصائصه

أولاً: مفهوم التفكير الناقد: Thinking Critical

بدأ اهتمام التربية المعاصرة بالتفكير الناقد مع عمل جون ديوي Jon Dewey خلال الفترة (1910 - 1939م) عندما استعمل في كتابه (كيف نفكر) مصطلحات من نوع التفكير التأملي والتساؤل التي اعتمدها في أسلوبه العلمي، ثم جاء إدوارد جالسر Ed-ward Glassier وآخرون وأعطوا معنى أوسع لمصطلحات التفكير الناقد من خلال وضع اختبارات تقيس هذا النوع من التفكير في الفترة (1940 - 1961م).

إن مراجعة تعريفات التفكير الناقد الواردة في الأدب التربوي تشيد إلى توافر زخم كبير من التعريفات له، وأن تعدد تعريفاته يعود إلى اختلاف المنطلقات النظرية للباحثين الذين قاموا بتعريفه، وتعتبر محاولة جون ديوي في عام 1938م؛ من المحاولات الأولى في تعريف التفكير الناقد، وقد تبانت نظرة الباحثين لمفهوم التفكير الناقد، وقد انعكس ذلك بشكل واضح على تعريفهم للمفهوم، ومن هذه التعريفات، ما يلي:

- حيث عرفة جون ديوي بأنه: «تفكير انعكاسي (Reflective) يرتبط بالنشاط والمتابرة، وهو تفكير حذر بالمعتقدات أو بالمتوقع من المعرفة بوجود أرضية حقيقة تدعمها بالاستنتاج».

كما يرى جون ديوي أن التفكير الناقد بشكل عام يشمل التقييم للقيم، ومدى الثقة بالقضايا أو الفرضيات، ويقود إلى حكم أو اتجاه مدعوم بالعمل.⁽¹⁾

- وعرفهُ أودال ودانيلز (Daniels & Udall 1991): «أنه القدرة على التحقيق من ظاهرة ما وتقويمها بالاستناد إلى معايير محددة».⁽²⁾

- وعرفتهُ جمعية علم النفس الأمريكية: «أنها عملية تؤدي إلى اتخاذ أحكام ذاتية بناء على مهارات الاستقراء والاستنتاج، والتوجه والميل كالنزعه إلى التساؤل، والبحث عن

أثر برنامج تدريسي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة اكتسابهم لها، مريم الريضي، ص 35 - 39، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن، 2004م.

- علم النفس المعرفي «النظريه والتطبيق»، عدنان يوسف، ص 243 - 244، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2004م.

- وعرفه هيott (1998) على أنه: «القدرة على تحليل الحقائق، وتحرير الأفكار وتنظيمها وتحديد الآراء، وعقد المقارنات، والتوصل لاستنتاجات وتقويمها، وحل المشكلات»⁽²⁾.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة، يمكن الإشارة إلى أن التفكير الناقد هو: تفكير تأملي محكم بقواعد المنطق والتحليل وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقدير المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج، وهي عملية تقديرية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات، كما يعد عملية عقلية مركبة من ميول ومهارات، والمفكر الناقد يعتمد التمييز الدقيق للمعلومات المتوفرة للفرد وفق قواعد المنطق وبطريقة تدريجية بغية التوصل إلى نتائج سليمة ودقيقة ونجاحها في جميع معايير التدقيق والنقد الذاتي والخارجي.⁽³⁾

وتتجدر بنا الإشارة إلى مكونات وقواعد التفكير الناقد الخمسة في معرض الحديث عن تعريفه؛ ليتمكن القارئ من استيعاب الصورة الكاملة لتلك المهارة، وإذا افتقدت إحداهم لا تتم العملية بالمرة، إذ لكل منها علاقتها الوثيقة ببقية المكونات وهي كالتالي:

1. القاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد ويعتقد فيه، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.
2. الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.
3. النظرية الشخصية: وهي الصبغة الشخصية التي استمدتها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعاً مميزاً له (وجهة نظر شخصية)، ثم أن النظرية الشخصية هي التي يتم في ضوئها محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيكون الشعور بالتبعاد أو التناقض من عدمه.
4. الشعور بالتناقض أو التباعد: ف مجرد الشعور بذلك، يمثل عاملاً دافعاً تترتب عليه

-1 علم النفس المعرفي «النظرية والتطبيق»، ص 244 - 243.
-2 المصدر السابق، الصفحات نفسها.

-3 تمية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر دياب الجراح، موفق بشارة ص 74، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن 2011م.

بقية خطوات التفكير الناقد.

5. حل التناقض: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة، وهكذا فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد.⁽¹⁾

ثانياً: مهارات التفكير الناقد.

اختلف التربويون حول مهارات التفكير الناقد، واجتهد كل منهم في تحديد هذه المهارات ومن ثم تم وضع قوائم بالمهارات التي يمكن تنميتها من خلال المناهج الدراسية التي تدرس بمختلف مراحل التعليم العام.

وهناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد، تبعاً لتنوع تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له ومن هذه التصنيفات:

- صنف سوارتز، وفيتشر، وباركس (Swartz, R., Fisher, S., & Parks, S) 1999 م)
 - ـ مهارات التفكير في ثلاث فئات وهي:
 - ـ مهارات توليد الأفكار؛ وتعلق بمهارات التفكير الإبداعي؛ وتتضمن مهارات الإثبات بأفكار جديدة، وتطوير قدرة التخييل.
 - ـ ومهارات توضيح الأفكار؛ وتعلق بمهارات التحليل؛ وتحسين القدرة على الفهم، والقدرة على استعمال المعلومات.
 - ـ ومهارات عقلانية الأفكار؛ وتعلق بعملية تقويم مدى عقلانية الأفكار المطروحة؛ وهو ما يسمى بالتفكير النقدي.⁽²⁾

وقد قام خبراء التفكير الناقد بتحديد خمس مهارات للتفكير الناقد على النحو الآتي:

-
- 1 تعليم مهارات التفكير الناقد، د. عبدالخالق الأسود، ص 11، كلية الآداب والعلوم، جامعة الزنتان، الجزائر، ط 1، 2019م.
 - 2 فاعلية الأسئلة الناقضة في تمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض سلطنة الفالح، ص 9، مجلة العلوم التربوية والت نفسية، المجلد 17، العدد 2، جامعة البحرين، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، مملكة البحرين 2016م.

1- مهارة التحليل: Analysis Skill

يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعالية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

:Induction Skill 2- مهارة الاستقراء

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً، حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث.

:Inference Skill 3- مهارة الاستدلال

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

:Deductive Skill 4- مهارة الاستنتاج

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر الازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات، أو الصفات، أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، كما يقصد بالاستنتاج: القدرة على خلق أو تكوين جدول أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البديل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

:Evaluation Skill 5- مهارة التقويم

قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة أو أي شكل آخر

للتعبير، وتشمل مهارة التقويم مهارتين فرعيتين، هما تقويم الادعاءات والحجج.⁽¹⁾

ويمكن تصنيف مهارات التفكير الناقد تبعاً لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له كما في الجدول التالي:

جدول ملخص لمهارات التفكير الناقد

رقم المهارة	المهارة	وصف المهارة
1	الافتراضات	التعرف على درجة صدق المعلومات والحقائق والمغالطات وصياغة الفرضيات، وصياغة التنبؤات.
2	التفسير والفهم	يعني القدرة على تحديد المشكلة وفهمها وشرحها، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وممارسة التصنيف واستخراج المعنى من المعطيات، وتحديد دقة المعلومات ومصادرها.
3	الاستناد إلى قواعد المنطق	ممارسة الاستنباط والاستنتاج والاستدلال بأشكالهما المختلفة.
4	التقويم	وتشمل تقويم الحجج والبراهين والأدلة والادعاءات وتحديد قوتها وتفنيدها، والتمييز بين الحقائق والادعاءات.

بالإضافة إلى تلك المهارات يجب أن يتصف الشخص المفكر بالعقلية المفتوحة والوضوح والدقة والعدل والمصداقية والأمانة والعمق وسعة الأفق؛ ذلك لأن التفكير الناقد بدون المميزات الشخصية للفرد المفكر قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، وقد تكون غير أخلاقية أو غير موضوعية.⁽²⁾

ولابد أن يكون المفكر الناقد قادرًا على ما يلي:

- إثارة الأسئلة وتحديد المشاكل الهامة وصياغتها بوضوح ودقة.
- تجميع المعلومات ذات العلاقة واستخدام الأفكار المجردة لتفسيرها بفعالية.
- تحديد العلاقات وصحة المعلومات التي يمكن استعمالها لبناء وحل المشكلات.
- التوصل إلى استنتاجات مفسرة سببيًا واختبارها باستخدام معايير ذات علاقة.

-1 مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية، ص 341 - 289.

-2 مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية، ص 341 - 289.

- التفكير ضمن أنظمة تفكير متعددة وفي جميع الاتجاهات لتقدير افتراضات والحلول المقترحة.⁽¹⁾

وهذه المهارات حتماً تحتاج لاستراتيجيات ليتم تطبيقها، وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تحاول تعليم التفكير الناقد.

وقد صنف كل من بينكر وجيسنsson وكريكلو (Binker, Jenson and Kerk- 1990) تلك الاستراتيجيات إلى نوعين كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول استراتيجيات التفكير الناقد.⁽²⁾

الاستراتيجيات المعرفية	الاستراتيجيات الانفعالية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ استراتيجيات تركز على التعميم والابتعاد عن التبسيط. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير الحجج والبراهين والحقائق. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على عقد المقارنات بين المعتقدات والحجج والأفكار والحقائق ومعرفة أوجه الشبه والتناقض. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على النقد والتقويم للحلول، والأفكار والحقائق والافتراضات. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على التساؤل. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير التفكير بالتفكير والوعي به. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ استراتيجيات تركز على التفكير باستقلالية تامة. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير القدرة على التبصر. ▪ استراتيجيات تركز على تطور العقل المنفتح. ▪ استراتيجيات توازن بين الانفعالات والأفكار. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير الجرأة والمبادرة. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير سمات الإخلاص والصبر والتحمل. ▪ استراتيجيات تركز على تطوير الثقة بالحجج والبراهين والأسباب.

ثالثاً: خصائص التفكير الناقد.

يحدث التفكير بناءً على دافع معين لتحقيق هدف محدد، وعندما يتجه الفرد إلى أي مجال من مجالات العلم أو الحياة بصفة عامة تنشط لديه بعض الدوافع التي بدورها

-1 تعليم مهارات التفكير الناقد، ص 11.

-2 تربية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ص 87 - 88.

تجعله يقوم ببعض الأنشطة العقلية بغية الوصول إلى الهدف.

والتفكير عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة، أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والسياق الثقافي الذي تتم فيه، وهو نشاط يحدث في عقل الإنسان لأغراض متعددة منها: الفهم والاستيعاب واتخاذ القرار والتخطيط أو حل المشكلات، وكذلك الحكم على الأشياء والإحساس بالبهجة والاستمتاع والتخيل والانغماس في أحلام اليقظة.⁽¹⁾

- حيث يرى باير (Beyer 1995)، في كتابه «التفكير الناقد» مجموعة من الخصائص الأساسية المهمة لذلك النمط من التفكير تمثلت فيما يلي:
 - 1 توفر القابليات أو العادات العقلية المهمة مثل: التشكك، العقل المتفتح، تقدير الدليل، الاهتمام بكل من الدقة والوضوح، النظر إلى مختلف وجهات النظر، تغيير الموقف في ضوء الأسباب والمبررات الجديدة.
 - 2 توفر المعايير أو المحکات المناسبة: فمن أجل التفكير بطريقة ناقدة سلیمة، فإنه لا بد من تطبيق المعايير أو المحکات الملائمة، ومع أنه يوجد جدال حول أن كل مادة دراسية تحتاج إلى معايير خاصة بها، فإن بعض هذه المعايير يمكن تطبيقها على جميع هذه المواد.
 - 3 توفر نوع من المجادلة: والتي تمثل في عبارة أو مقترح مدعوم بدليل، وهنا فإن التفكير الناقد يتضمن تحديد المجادلات والعمل على تقييمها وتطويرها.
 - 4 الاهتمام بالاستنباط والاستنتاج: حيث من الضروري توفر المقدرة على استنباط أو استنتاج الأحكام أو القواعد النهائية من واحدة أو أكثر من المسلمات، ومن أجل الوصول إلى ذلك، فإن الأمر يتطلب فحص العلاقات المنطقية بين البيانات والمعلومات المتوفرة.
 - 5 الاهتمام بوجهات النظر الأخرى: فالمحکر الناقد ينظر إلى الظاهرة أو القضية أو المشكلة من زوايا مختلفة، واضعًا الموضوع في الحسبان إنه إذا كانت لديه وجهة نظر في هذه القضية فإن للآخرين وجهات نظر أخرى يجب الاستماع إليها بل والاستفادة منها من

-1 مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم، مفتاح الشكري، ص 11، مجلة التربوي، العدد 8، الأردن 2016 م.

أجل الوصول في نهاية الأمر إلى القرار الأكثر دقةً وصواباً.

-6 توفر إجراءات لتطبيق المعايير أو المحکات: يتم في التفكير الناقد العديد من الإجراءات التي تساعده على تطبيق المعايير أو المحکات التي يتمثل أهمها في طرح الأسئلة، والتوصيل إلى أحكام، وتحديد الافتراضات.⁽¹⁾

• ويرى (مختار 1993) أن من خصائص التفكير الناقد ما يلي:

-1 الذاتية: فالتفكير الناقد يتميز ارتباطه بذات الطالب الذي يجري بينه وبين معلمه بشكل فردي.

-2 الاستنتاج والاستنباط: حيث يتميز التفكير الناقد باستخدام عمليات التفكير التي تعتمد على الاستنتاج والاستقراء والاستنباط، وأما تحديد الافتراضات للمشكلة، أو الاقتراحات فهي وسيلة لإثارة تفكير الطالب لاستخدام الاستنتاج والاستنباط.

-3 التركيز على الفضيلة: يتميز التفكير الناقد بتركيزه على الفضيلة أي أن الغرض الأساسي في النهاية أن يصل الطالب إلى قناعة بقراره الذي يتصرف بفضيلة من الفضائل.

-4 الحوار: يتسم التفكير الناقد بالحوار الذي يعتمد على الأسئلة والأجوبة، فعن طريق الحوار تشارق قدرات التفكير الناقد لدى الطالب فيعمل على التفكير في الأسئلة والبحث عن إجابة لها.⁽²⁾

- وعليه يمكننا القول فإن التفكير الناقد يتميز بخصائص عديدة نوجزها في الآتي:

- عملية ذهنية تتضمن مهارات متعددة.

- يمكن التدرب على مهارات التفكير الناقد الجزئية لتحقيق كفاية التفكير الناقد.

- التفكير الناقد نشاط إيجابي خلاق.

-1 أثر استخدام تدريس القرآن على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية بغزة، نادر خليل أبو شعبان، ص9، رسالة ماجستير، غزة - فلسطين 2010

-2 دور المعلم في تربية قدرة التفكير الناقد لدى الطالب، حسن بن علي مختار، ص 49، بحث مقدم في مؤتمر إعداد المعلمين الثاني، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 1993م.

- التفكير الناقد عملية وليس تناجًا فقط.
- يتغير التعبير عنه بتغيير السياق الذي يظهر فيه.
- يستثار بالأحداث السلبية والإيجابية.
- يعتبر نشاطاً انفعالياً وعقلانياً معاً.
- التفكير الناقد مهارة قابلة للتنمية.
- التعاون بين المتعلمين يعزز فرصة تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.
- طرح الأسئلة.
- تحديد المشكلة.
- فحص الأدلة.
- تحليل الافتراضات.
- الأخذ باعتبار وجهات النظر والتفسيرات الأخرى للأمور.⁽¹⁾

-1 التفكير الناقد، عفاف الشمري - هياء آل رشيد، المجلة العلمية لنشر العلمي، العدد 29، ص 647، المملكة العربية السعودية 2021م.

المبحث الثاني: مراحل تعليم التفكير الناقد وأهميته في التدريس

أ- مراحل تعليم التفكير الناقد:

أن التفكير الناقد يمكن تطويره من خلال الأنشطة والتدريبات المختلفة عبر عدد من الخطوات المتسلسلة حيث أن النجاح في المراحل الأولى يساعد على تحقيق النجاح في المراحل اللاحقة، ويمكن توضيح هذه المراحل من خلال الجدول التالي⁽¹⁾:

المهام	رقم المرحلة
وتتطلب أن يفحص المتعلم كل المعلومات والبيانات المتعلقة بالموقف التعليمي في بيئته المتعلم.	1- الملاحظات
وتتطلب من المتعلم أن يحدد الحقائق والمعلومات التي تتميز بدرجة عالية من المصداقية والموضوعية.	2- الحقائق
وتتطلب هذه المرحلة اختبار الحقائق التي استخلصها في المرحلة السابقة.	3- الاستدلال
وتتطلب هذه المرحلة تكوين عدد من الافتراضات أو المسلمات حول موضوع التعلم.	4- الافتراضات
وتتطلب من المتعلم أن يطور آراء وفق قواعد المنطق حول موضوع التعلم	5- الآراء
وتتطلب تحديد الحجج والأدلة والبراهين حول الموقف التعليمي.	6- الحجج
وتتطلب تحديد الملاحظات والحقائق والاستدلالات والافتراضات والآراء والحجج السابقة وتحليلها ليتمكن المتعلم من تطوير موقف واضح يستطيع به مواجهة الآخرين.	7- التحليل الناقد

وعلى المتعلم اتباع خطوات التفكير الناقد حتى يحقق مهاراته باحترافية، وهي كالتالي:

- جمع كل ما يمكن جمعه عن موضوع البحث.
- استعراض الآراء المختلفة والمرتبطة بالموضوع.
- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح من الخاطئ.
- تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء المتعارضة.
- تقييم الآراء بطريقة موضوعية.

-1 تربية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ص .84

- البرهنة على صحة الحجج الأدلة.
- الرجوع إلى مزيد من المعلومات إذا ما اقتضى الأمر ذلك.
- الدقة في ملاحظة الآراء من حيث وقوعها.
- البعد عن العوامل الشخصية في التقييم.⁽¹⁾

بـ- أهمية التفكير الناقد في التدريس:

يرى الكثير من التربويون أن واحدة من أكبر التحديات التي تواجه أي نظام تربوي في العالم حالياً هو القدرة على تعليم وتدريب الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد، وذلك من أجل بناء شخصية ناقدة، وتحقيق الانتماء، والمواطنة، وتأكيد استعدادهم للنجاح في مجالات الحياة المختلفة كالتجارة والصناعة وإدارة الأعمال وغيرها والتفكير الناقد كغيره من أشكال التفكير، مهارة مكتسبة وقابلة للتعليم، وإن تعليم التفكير الناقد يعتبر هدفاً أساسياً يجب السعي لتحقيقه في الوقت الحاضر وذلك لمساعدة الطلبة على معالجة القضايا والمواضف التي تواجههم وتنمية قدراتهم على الاستكشاف وحل المشكلات وغيرها. ولكن يجب أن لا يغيب على ذهن أحد أن التفكير الناقد لا يمكن تعلمه ذاتياً من القراءة والمطالعة او التدريب الذاتي، أو من خلال الانخراط في أنشطة الأسرة أو جماعات الرفاق، حيث لا بد من توافر برامج خاصة على يد مدربين مهرة يتقنون مهارات التفكير الناقد وقدارين على تدريب الطلبة وفق خطط منظمة وهادفة.⁽²⁾

ومن أجل تنمية التفكير الناقد وتعليمه، فقد واكب ذلك تطويراً في حركة قياس هذه الأنواع من المهارات والقدرات واختبارها، وهناك العديد من الاختبارات الشائعة للتفكير الناقد ومن أبرزها: اختبار (إينس - فير) للتفكير الناقد، اختبار كورنال، اختبار كاليفورنيا، اختبار واطسن وجليسون؛ وهذا الاختبار الأكثر استخداماً عالمياً.⁽³⁾

وتكمّن أهمية التفكير الناقد في التدريس في عملية تدريب المتعلمين على تلك المهارة، وهنا لك عددًا من الأهداف التي يجب على المدرب أو المعلم أن يأخذها بعين

-1 تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، عبد العزيز سعيد، ص1، دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط.2، عمان-الأردن 2009

-2 تنمية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ص 81.

-3 تنمية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ص 83.

الاعتبار عند تدريب طلابه على مهارات التفكير الناقد وهي:

- تجميع جميع أنشطة المتعلم حول المهمة التي يتعامل معها.
- مساعدة المتعلم على تطوير شعوره بامتلاك النص أو المهمة.
- اختيار مهام ذات صلة ببيئة المتعلم وثقافته.
- العمل على تحدي قدرات المتعلم.
- تشجيع المتعلم على مقارنة وجهات نظره مع وجهات أخرى.
- توجيه المتعلم إلى تأمل المادة المتوفرة أمامه وعملية التعلم وأهدافها.
- توجيه المتعلم للتمييز بين الحقيقة والرأي.
- توجيه المتعلم لمعاينة الافتراضات المتوفرة أمامه.
- تذكير المتعلم بضرورة أن يكون مرناً ومنفتح العقل أمام أية تفسيرات أو أسباب أو حلول ممكنة.
- توجيه المتعلم لتحسس موقع الغموض والمتناقضات في المهمة أو النص.
- ضرورة تركيز المتعلم على الصورة الكلية للمهمة مع ضرورة تفحص العناصر الجزئية.
- إبقاء المتعلم منفتحاً ومتقبلاً لجميع مصادر المعرفة الممكنة.
- إعطاء المتعلم حرية اختيار مسار البحث والتقصي.
- توجيه المتعلم إلى ضرورة إجراء تقويم مستمر إلى الأهداف والعمليات والمنتج وما يصاحبه من نجاح وفشل.

ويمكن تعليم التفكير الناقد بعدة طرق منها:

- تعليم التفكير الناقد من خلال المنهاج الدراسي (محاضرات - مختبرات - امتحانات - واجبات).
- تعليم التفكير الناقد كمادة مستقلة عن المنهاج الدراسي (الأنشطة الالاصفية).
- التدريب على مهارة الكتابة.⁽¹⁾

-1 تربية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ص 84 - 88.

وتشير عدد من الدراسات إلى أهمية تعليم التفكير الناقد ولا سيما في التدريس، وهي كالتالي:

- التفكير الناقد؛ يجعلنا أكثر صدقاً مع أنفسنا، وسنعرف على ما لا نعرفه، ولن نخاف لأن نعرف أننا على خطأ، وأننا يمكن أن نتعلم من أخطائنا وستكون معتقداتنا خاصة بنا، وليس ما يقرره الآخرون لنا، وسنكون أكثر استقلالية.
- التفكير الناقد يساعدنا على أن تخيل أنفسنا في مكان الآخرين ومن ثم إمكانية أن نفهم وجهات نظرهم وأن نطور قدراتنا على الاستماع لهم بعقلية مفتوحة، حتى وإن كانت وجهات نظرهم مخالفة لنا.
- إن تعليم التفكير الناقد يعد مدخلاً مبكراً للتقليل من الجنوح الأخلاقي، والتقليل من فرص الجريمة لأن هذا التفكير يُعد الفرد معرفياً من إدراك العدالة والأمن وغيرها من المفاهيم.
- إن تعليم التفكير الناقد يساعد في صنع القرار الحكيم في الحياة اليومية، والبعد عن التطرف.
- يساعد على تنمية القدرة على التفكير بوضوح وعقلانية، وتغلب التفكير العقلي على التفكير العاطفي مما يساعد على أن تكون القرارات أكثر نجاح وفعالية.⁽¹⁾
- يشجع على ممارسة مهارات كثيرة من مهارات التفكير، كمهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير المتشعب والتفكير الإبداعي.
- يحسن تحصيل الطلاب في مختلف المواد الدراسية، ويشجع المناقشة وال الحوار وسعة الأفق والقدرة على التواصل والتفاوض بين المدرسين والطلبة.
- يساهم في خلق بيئة صافية تتسم بالحوار الهداف، كما يساهم في خلق أنشطة وبرامج قد تمارس من الطلبة داخل الغرف الصافية وخارجها.
- يحسن قدرة الفرد على التعلم الذاتي، ويساعد على البحث الجاد في الكثير من الأمور.
- يحسن قدرة الفرد فهم الفروق الثقافية بين الحضارات، كما يساهم في حوار الأديان وحوار الثقافات.

-1 التفكير الناقد، عفاف الشمري، هباء آل رشيد، ص 4 - 6.

- يسهل التفكير الناقد تحصيل الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة والأدوات والآلات ووسائل الاتصال.
- يحسن قدرات العاملين في المجال الطبى، والتمريضي والهندسى، والصناعي وفي التجارة، وفي جميع مجالات الحياة المختلفة.⁽¹⁾
- يعزز مهارات اللغة ليتم عرضها بشكل بناء ومنهجي لدورها الفعال في طريقة التعبير عن الأفكار وتحسين قدرات الفهم والاستيعاب.
- له دور فاعل في التأمل الذاتي من أجل الوصول إلى معنى حقيقى مبني على أفكار قيمة بحال توفر أدوات لازمة لعملية التقييم الذاتي.⁽²⁾
- يطور اتجاهات المعرفة المعلوماتية والتكنولوجية، كما تساعده على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم العلمي الهائل، ومن ثمة التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع.
- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد المتعلمين الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار الناتجة، والحلول المقترنة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول للمنطق لذلك كان أساس التفكير الناقد فلسفياً.
- يقود المتعلمين إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، حيث يتحول المتعلم عند توظيف التفكير الناقد في العملية التعليمية من متلقٍ سلبي للمحتوى التعليمي إلى متعلم إيجابي متقن له.
- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد المتعلمين الذين يمكنهم تحليل الموضوعات الخاصة بالمناقشة والتحليل الدقيق للوصول إلى الاستنتاج السليم، لمسايرة التقدم العلمي ومتابعته في جميع المجالات دون توقف ومواجهة الظواهر والمستحدثات البيولوجية، وتقويمها تقويمًا سليمًا لتحديد ما يفيد المجتمع، وما لا يفيده واتخاذ القرارات السليمة بشأنها.

-1 تنمية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ص 91 - 92.

-2 أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، جامعة الزيتونة الأردنية أنموذجًا، هالة محمد أبو زيد، ص 43، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2018م.

- تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول المتعلمين من التأثيرات الثقافية الضارة والمنتشرة في المجتمعات والتي يتعرضون لها في حياتهم.
- يكسب المتعلمين النظرة العقلية الناقدة التي تعتبر من المتطلبات الازمة للحياة في عصر العولمة الذي يتمسّ بكثره التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة.
- يحسن التفكير الناقد وعي الطالب وخصوصاً في الجامعات إذ يجب عليهم أن يتفاعلوا مع القضايا المطروحة على الساحة العالمية والإقليمية والمحلية، ويكون لديهم القدرة على التعامل مع هذه القضايا بروح ناقدة.
- ينمي لدى المتعلمين روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دونما تحقق وتمحيص.
- يجعل الأفراد متقبلين للتنوع المعرفي، ومرنيين بشكل أفضل، وقدرين على توظيف ذلك في سلوكياتهم اليومية.
- يقود الأفراد للتعامل مع الكم الهائل مع المعلومات والبيانات التي يتعرضون لها بكل يسر واقتدار.
- يشجع على خلق بيئة أسرية ومجتمعية دافئة محبة، يسودها الحوار الهدف، الحوار الذي يعد المدخل إلى التواصل والتفاهم بين الناس والجماعات والحضارات.
- يطور التفكير الناقد تربية وطنية مثالية وحسناً عالياً للتفاعل مع المجتمع ورقمه وتقدمه.
- يولد لدى الفرد حسناً عالياً بالمجتمع المحيط به، والتفاعل معه والسعى لرقمه وتقدمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة بفاعلية في بناء حاضر الوطن ومستقبله.

المبحث الثالث: التفكير الناقد ومناهج العلوم الإسلامية

كما مر بنا في المباحث المتقدمة أن التفكير الناقد؛ هو مهارة ذهنية تقوم بعملية فرز الأشياء وتصنيفها ثم فحصها واختبارها بهدف تمييز واستخراج الصواب والحق من الخطأ والباطل، والإسلام كمنظومة شاملة يشتمل على قواعد وأسس ومهارات وإجراءات التفكير الناقد في معارفه المتعددة، وعليه فإن مناهج العلوم الإسلامية (القرآن الكريم، العقيدة، السنة النبوية، السيرة النبوية، الفقه والشريعة، أصول الفقه) لا تكاد تخلو من مهارات التفكير الناقد، وتتجلى أهمية التفكير الناقد وأثره في تدريس العلوم الشرعية باعتباره ضرورة فكرية للحماية والصيانة من غوايل الأفكار المنحرفة، والشبهات الواردة وأداة للترجيح بين القوال المتعارضة، والآراء المتضاربة، ومهارة للتمييز بين الحقيقة والصحة ومقابلها من التزييف والتلبيس والتحريف، ووسيلة للحكم المتزن على المجريات اليومية والأحوال الحياتية، وطريقة فاعلة للمحاسبة والمراجعة والتصحيح والتكميل للذات والفرد والمجتمع.

ومن خلال خبرتنا في تدريس العلوم الإسلامية لمدة تفوق العشرين عاماً - من المرحلة الابتدائية، ومروراً بالإعدادية والثانوية، ووصولاً للتدريس الجامعي - كنا نسعى جاهدين على الابتعاد عن الطريقة التقليدية الروتينية المعتادة في التدريس من تلقين وحفظ، وحاولنا تغيير أنماط وطرائق التدريس ليتناسب ومتطلبات العصر الحديث والاجيال الراهنة، وتمكننا - ولله الحمد - تعزيز مهارات التفكير الناقد في تدريس العلوم الإسلامية بالخبرة والتجربة والعمل الميداني المكثف، ويمكن إجمال خلاصة تجربتنا المتواضعة كالتالي:

1. مادة القرآن الكريم: بما اشتمل عليه من تقدير أنواع التوحيد بمختلف الأدلة والبراهين، وعرض قصص الأنبياء والمرسلين ودورهم في إبطال التصورات المنحرفة، والدعوة للنظر والتأمل والتفكير والتدبر في الإنسان والكون والحياة، وتنوع طرق الاستدلال والاستنباط والاستقراء والاستنتاج الموصولة للعلم والمعرفة.
2. مادة العقيدة: بتميز العقائد الباطلة، والتصورات الفاسدة، المعاشرة والمخالفة للحقيقة، مثل قوله تعالى: (فَلَمَّا أَفْلَقَ اللَّهُ لَأْحِبُّ الْأَفْلِيْنَ)، سورة الانعام / آية 76، وقوله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شَرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هُلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا)، سورة الزمر / آية 29.
3. مادة السنة النبوية: بوضع قواعد وأصول القبول والرد والتصحيح والتضعيف للحديث النبوي.

- .4 مادة السيرة النبوية: بمناقشة ونقد الأحداث، والواقع، والأعلام والشخصيات.
- .5 مادة الفقه والشريعة: بيان العبادات المشروعة، والتحذير من البدع والخرافات في الأقوال والأفعال والسلوكيات.
- .6 مادة أصول الفقه: وهو أكثر علم من العلوم الإسلامية يشتمل على قواعد وأسس التفكير الناقد لأسباب منها:
- مجال البحث في الدليل والاستدلال والمستدل.
 - اشتتماله على جملة وافرة من القواعد والأصول المعينة على النقد والتمييز والجمع والترجيح بين الأدلة والأقوال عند التعارض.
 - استناد قواعده وضوابطه للأدلة الشرعية الصحيحة (الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس).
 - انضباط واطراد ودقة نتائجه على اختلاف المقدمات والقضايا والمسائل.
 - تعامله مع كافة القضايا الشرعية والحياتية (عقيدة، شريعة، حدث، اجتماع، سياسة، اقتصاد، علاقات...).
 - المرونة والفاعلية في التعامل مع القضايا والمسائل باختلاف المتغيرات والتحولات.
 - كونه الوسيلة الفاعلة والأداة الازمة للعالم، والمفتى، والمصنف والمجتهد.
- وهنا تجدر الإشارة إلى دور المعلم في العملية التعليمية ولا سيما في تعليم التفكير الناقد في تدريس العلوم الإسلامية كقدوة، من خلال الأدوار التي يقوم بها كي يسهل عملية التفكير الناقد عند الطلبة، ويمكن تحديد دوره في ذلك النطاق على النحو الآتي:
- المعلم مخطط لعملية التعليم: ينظم المعلم في خطط دروسه اليومية والخطط الفصلية أهداف الأداء، وعيّنات الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التي من شأنها أن تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها.
 - المعلم مشكل للمناخ الصفي: إن المناخ الصفي المبني على تفاعل المجموعة والمشاركة هو الذي يوطد مناخ جماعي متماسك، يقدر فيه التعبير عن الرأي، والاستكشاف الحر، والتعاون، والدعم، والثقة بالنفس، والتشجيع.

- المعلم مبادر؛ وذلك عن طريق استخدام تشكيلة من المواد والنشاطات وتعريف الطلبة بموافق ترکز على المشكلات الحياتية الحقيقة للطلبة، ويستخدم أسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطلبة بفاعلية.
- المعلم محافظ على التواصل: إن أسهل مهمة يمكن أن يمارسها المعلم هي إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية، وإنما الصعوبة التي يواجهها هي في الحفاظ على انتباهم، وهذا يستدعي من المعلم استخدام مواد ونشاطات وأسئلة مثيرة لتحفيز الطلبة.
- المعلم مصدر للمعرفة: يلعب المعلم في كثير من الحالات دور مصدر للمعرفة، إذ يقوم بإعداد المعلومات وتوفير الأجهزة والمواد الازمة للطلبة لاستخدامها، في حين يتتجنب تزويد الطلبة بالإجابات التي تعوق سعيهم الحيث للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم وتكوينها.
- المعلم يقوم بدور الساير: وذلك من خلال طرح أسئلة عميقه متفرعة، والتي تتطلب تبريراً أو دعماً لأفكارهم وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها.
- المعلم يقوم بدور القدوة: يقوم المعلم بوصفه أنموذجاً لشخص مهتم، محب للاستطلاع، ناقد في تفكيره وقراءته، منهمك بحيوية، مبدع، متعاطف.⁽¹⁾
- وأما عن دور المعلم في تعزيز تلك المهارات، فلا ينبغي أن يقتصر دوره على إلقاء المادة العلمية فحسب وإنما تكوين العقلية المنهجية التي تعمل التفكير فيها والاستفادة من مضامينها، وهناك بعض أساليب الاهتمام بإثارة التفكير في تعليم العلوم الإسلامية ومن أهمها:

 - الإكثار من طرح الأسئلة المثيرة للتفكير التي تفتح طرقاً مختلفة له.
 - طرح الأفكار بأسلوب القصة أو حل المشكلة، ومحاولة حلها في ضوء نصوص الشريعة الإسلامية وأحكامها.
 - اعتماد أسلوب الاستنتاج والتحليل، ولاسيما في أحداث السيرة والتراجم واستخلاص العبر وترتيب الأحداث وتوقع النتائج.

- تربية مهارة تعليل المواقف، وتحليل الأحداث، وتقويم النتائج والخبرات.
- استخدام إستراتيجية التدريب على التفكير (استيعاب المفهوم / تفسير المعلومات / الوصول إلى استنتاجات ونبؤات وتعقيمات).
- تشجيع الطلبة على التساؤل وحفزهم على التعلم والبحث.⁽¹⁾

ويمكن تطبيق مهارة التفكير الناقد في تدريس العلوم الإسلامية وفق معايير خاصة⁽²⁾ حددتها المختصون في التربية وهي وفق الآتي:

-1 الوضوح: وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير الأخرى، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، ولن يكون بمقدورنا الحكم عليها بأي شكل من الأشكال، ولكي يدرّب المعلم طلبه على الالتزام بوضوح العبارات يسألهم أحد الأسئلة التالية:

هل يمكن أن تعبّر عن هذه الفكرة بطريقة أخرى؟ -

هل يمكن أن تعطي مثلاً على ما تقول؟ -

ماذا تقصد بقولك؟ -

-2 الصحة: أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، فقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة أي دون أن تستند إلى إحصاءات رسمية ومعلومات موثقة، ولكي يدرّب المعلم طالبه على مراعاة هذا المعيار يسألهم كالتالي:

هل ذلك صحيح بالفعل؟ -

من أين جئت بهذه المعلومة؟ -

كيف يمكن أن تتأكد من ذلك؟ -

-3 الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه

-1 الواقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، ص 21.

-2 يقصد بمعايير التفكير الناقد، تلك الموصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الذي يمارسه الفرد.

بالزيادة والنقصان، ويمكن للمعلم أن يوجه طالبه لهذا المعيار من خلال السؤالين الآتيين:

- في حالة الإسهاب: هل يمكنك أن تكون أكثر تحديداً؟
- في حالة الإيجاز الشديد: هل يمكن أن تعطي تفصيلات أكثر؟
- 4- الرابط: يعني الرابط أن الجملة المطروحة في السؤال ينبغي أن تكون وثيقة الصلة بالقضية موضوع النقاش أو المشكلة المطروحة، ومن الأسئلة المساعدة على ذلك:
 - هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلات أو إيضاحات للمشكلة؟
 - هل تتضمن هذه الأفكار أو الأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟
- 5- العمق: تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال إلى العمق المطلوب الذي يتاسب مع تعقيدات المشكلة وتشعب الموضوع.
- 6- الاتساع: ويعنيأخذ جميع جوانب الموضوع بالاعتبار، ومن الأسئلة التي يمكن إثارتها لذلك:
 - هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالاعتبار؟
 - هل هناك جهة لا ينطبق عليها هذا الوضع؟
- 7- المنطق: من الصفات المهمة للتفكير الناقد أن يكون منطقياً في تنظيم الأفكار وتسلسلها، أي أن الأفكار منظمة ومتسلسلة ومترابطة بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة، ويمكن إثارة الأسئلة الآتية للحكم على منطقية التفكير:
 - هل ذلك معقول؟
 - هل المقدمات تؤدي بالضرورة إلى هذه النتيجة؟⁽¹⁾

الخاتمة والنتائج والتوصيات

- 1- تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، فتحي عبد الرحمن جروان، ص 8، دار الفكر للطباعة والنشر عمان
- الأردن 2002م.

الخاتمة

إن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان فمهاراته متعلمة ومكتسبة وتحتاج إلى مراقبة وتدريب، ولا يرتبط التفكير الناقد بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة، فالتفكير الناقد يتأقى باستخدام مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي والاستقرائي والتحليلي، ومن الصعب انشغال الذهن بعملية التفكير الناقد دون دعم عمليات تفكير أخرى، ويمكن للمعلم أن يشجع طلابه دوماً على القراءة الفاحصة، وينمي قدرتهم على الملاحظة الدقيقة للرسومات والمعطيات، وألا يتسرع في إصدار الأحكام الصائبة والأحكام الخاطئة التي تصدر كاستجابات من جانب الطلبة، ليشرك الآخرين ويشجعهم على إعمال العقل ويحتفظ المعلم في النهاية بإيجاز الموقف وإغلاقه بصورة مقنعة وليظهر أن هذا القرار الصحيح، هو نتاج للتفكير والمشاركة الجماعية بما فيها المحاولات الخاطئة.

أهم نتائج البحث:

- وكان للبحث نتائج عديدة نوجز أهمها في الآتي:
 - إن عملية تعليم مهارات التفكير عادة تمر بعدة مراحل منها: تعريف الطالب بالمهارة، وتقديم المدرس التعليمات الواضحة حولها، ممارسة المهارة في غرفة الصف بتوجيه من المعلم، تنظيم المدرسة أنشطة لا صافية لتعزيز تلك المهارة.
 - من أجل إتقان أي مهارة ؛ لا بد من ممارستها بصورة منتظمة خلال المواد الدراسية المختلفة.
 - من أجل تربية مهارات التفكير الناقد في مدارسنا وجامعاتنا علينا تهيئة المناخ التعليمي الملائم للطلبة للتدريب على التفكير الناقد والإبداع، بتنمية روح التسامح، والاعتدال، والحكم المنطقي، وتشجيع الطلبة على البحث والاستطلاع والتعلم المستمر، وتهيئة الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.
 - أن الفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير الناقد يمكنه القيام بإصدار الحكم على صدق النتائج في ضوء المعلومات المتاحة، وتجنب أخطاء الاستدلال كسرعة التعميم، أو التسليم بفرضيات قبل التأكد من صدقها، أو الاستدلال على أساس المقارنة.

- لا بد من التمييز بين التفكير الناقد وبعض المفاهيم المشابهة مثل التفكير الإبداعي أو التفكير الابتكاري.

بعض التوصيات:

• في ضوء النتائج التي توصلت إليه البحث؛ أوصي بالآتي:

- التأكيد على مهارات التفكير في برامج إعداد معلمي العلوم الإسلامية وتدريبهم على استخدام طرق التدريس الفعالة والتي تساعدهم على تنمية مهارات التفكير مثل الطريقة الحوارية والاستنتاجية، والحلقات النقاشية، وإعداد البحوث المبسطة، وتوفير الأنشطة والفعاليات التي تسهم في اكتسابهم لها.

- العناية بمعلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة وتدريبهم لتطوير كفاياتهم المهنية التي تمكّنهم من الإعداد الجيد للدروس وتنفيذها، وإثارة دافعية الطلبة للمواقف التعليمية، والإجابة عن أسئلتهم وحسن معاملتهم للطلبة وإدارة الصفوف بمهارة عالية.

- الاهتمام بتدريب المعلمين على طرائق وأساليب التدريس، وأساليب التقويم الحديثة والوسائل التعليمية التي تساعدهم على تدريس مهارات التفكير في دروس العلوم الإسلامية.

- الاهتمام باللقاءات المشجعة على التفكير، وإياده الرأي وتقديم الحجج والأدلة بين المعلم وطلابه.

- الاهتمام بالكتاب المدرسي، بحيث يتضمن المحتوى الأسئلة والمواقف، والقصص والأمثلة الهدافة والاستدلال بالأيات القرآنية، والأحاديث النبوية، بما ينعكس إيجاباً على مهارات التفكير لدى الطلاب، من قبل إدارة المناهج.

- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة لممارسة مهارات التفكير من فصول ومخبرات وقاعات مصادر تعلم.

الفهارس

أولاً: فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير وتنمية التفكير، أحمد النجدي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2005م.
- أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، جامعة الزيتونة الأردنية أنموذجاً، هالة محمد أبو زيد، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن 2018م.
- أثر استخدام تدريس القرآن على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف الحادي عشر، نادر خليل أبو شعبان، قسم العلوم الإنسانية بجامعة غزة، فلسطين 2010.
- أثر برنامج تدريسي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة اكتسابهم لها، مريم الريضي، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2004م.
- التفكير الناقد، عفاف الشمرى، هياء آل رشيد، المملكة العربية السعودية -الرياض 2021.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ط، 2 دار الفكر، بيروت، 1981م.
- تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، عبد العزيز سعيد، دار الثقافة للنشر والتوزيع.ط.2، عمان، الأردن 2009م.
- تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، فتحي عبد الرحمن جروان، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن 2002م.
- تعليم مهارات التفكير الناقد، د. عبد الخالق الأسود، كلية الآداب والعلوم، جامعة الزنتان، الجزائر، ط 1، 2019م.

- تنمية مهارات التفكير؛ نماذج نظرية وتطبيقات عملية عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر دياب الجراح، موفق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن 2011م.
- دراسة تحليلية لمقرر المنطق ودوره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالب المرحلة الثانوية شعبة الآداب، عفانة عزو، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر 1998م.
- دور المعلم في تنمية قدرة التفكير الناقد لدى الطالب، حسن بن علي مختار، بحث مقدم في مؤتمر إعداد المعلمين الثاني، كلية التربية - جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية 1993م.
- سنن ابن ماجه، تحقيق شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، دار الرسالة العلمية، ط.1، 2009م.
- صحيح البخاري، تحقيق مصطفى البغا، دار ابن كثير، دمشق، ط 5، 1993م.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، وشركاه، القاهرة 1955م.
- علم النفس المعرفي «النظريه والتطبيق»، عدنان يوسف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2004م.
- فاعلية الأسئلة الناقلة في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، سلطانة الفالح، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 2، جامعة البحرين، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، مملكة البحرين 2016م.
- مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 163، أبريل 2015 م، القاهرة - مصر.
- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، مرعي توفيق ونوفل محمد، مجلة المنارة المجلد 13، العدد 4، ط.1، الأردن 2007م.
- مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، طبعة مؤسسة الرسالة، ط.1، 2001م.

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم، مفتاح الشكري، مجلة التربوي، العدد 8، الأردن 2016م.
- واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية، د. أحمد التويجري، كلية التربية، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية، المجلد 19، العدد 8، محرم 1438هـ، المملكة العربية السعودية.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	م
7	التفكير الناقد بين جذوره التاريخية وضوابطه (اللغوية والتقدمية) الحديثة- دراسة تحليلية مقارنة	د. إيناس نظمي الزيتاني	1
37	خمسة أنساق نقية لتأطير المشكلة المصطلحية في النظريات اللسانية العربية من تشخيص الواقع إلى إعمال التوقع.	أ. د. يوسف مقران	2
83	الأدب الرقمي العربي في محل الرصد التجنisi؛ تأملات ومقارنات	أ. د. بلقاسم الجطاري أ. عبيد البريكي	3
101	توظيف الرحلات المعرفية Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات: أنموذجًا مقترنًا	أ. د. محمد محمد النجار د. أميرة أحمد مصطفى	4
131	أثر إستراتيجية هوكنز على التحصيل والتفكير الناقد لدى طفل الروضة بالإمارات العربية المتحدة	د. جيهان رشوان	5
169	التربية الإعلامية الرقمية والتفكير الناقد دور مهارات التعلم في عصر التكنولوجيا في تمكين المجتمع الرقمي	أ. زينب جميلي أ. عادل صيد	6
193	دور معلمي المدارس الحكومية في الأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم	د. محمد خالد محمد الزعبي	7
231	التفكير الناقد في منهج التربية الإسلامية - في دولة الإمارات العربية المتحدة - (الصف الثاني عشر أنموذجًا)	د. عائشة مبارك أ. أمل الشحي	8
255	الذكاء الاصطناعي ومستقبل التفكير الناقد في علم الفقه بين الإمكانيات التكنولوجية والضوابط الشرعية	أ. د. أسماء فتحي عبد العزيز شحاته	9
289	التفكير الناقد وتدريس العلوم الإسلامية	د. مريم المنصوري	10
323	مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام: قراءة تأويلية	د. لبنى المفتاحي	11
349	الاستدلال بالمقاصد الشرعية وأثره في الاجتهاد في القضايا المعاصرة	أ. د. حسيبة حسين	12
377	توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية	أ. م. د. رحاب محمود نذير م. د. ميسون يونس محمود	13
401	النقد الفقهي بين التنظير والتطبيق	أ. د. إبراهيم رشاد	14

441	الإسهامات التطبيقية للتدخل السيكولوجي في تنمية التفكير الناقد: دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية والإرشادية في البيئة العربية باستخدام منهجية التحليل البعدى	د. سليمان عبد الواحد يوسف د. أمل محمد غنام	15
471	المناهج النقدية وتأثيرها في نظريات العلوم الإنسانية قديماً وحديثاً	د. بلقاسم مارس	16
503	التفكير الناقد لدى طلاب العلوم الإسلامية ومهارات التعلم في عصر التكنولوجيا	د. عبد الفتاح محفوظ	17
539	الخلفيات الإبستمولوجية للمناهج النقدية ودورها الثقافي في إثراء العلوم الإنسانية قديماً وحديثاً	د. قردان ميلاد	18
563	مبادئ نمو التفكير الإبداعي من منظور التحليل النفسي	أ. شهيدة جبار أ. فايزة صحراوي	19
599	المناهج النقدية الغربية والشعر العربي من الشك إلى الهدم والتقويض	د. محمد رندي	20
637	صعوبات توظيف مهارات التفكير الناقد في التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بالجزائر	د. مخلوفي اسعيد د. ساعد صباح	21
681	الاستدلال الأصولي بين الاجتهد والتقليدي: دراسة في بيان نقي الأصوليين للاستدلال المنطقية الأرسطية	د. أنس القزباص	22
709	صناعة التفكير الناقد في الدرسين اللغويي عن عبد الرحمن الحاج صالح (2017 - 1927م)	د. عمر بو شنة	23
745	توظيف التمثيل في العلوم الإسلامية بين الاجتهد والجمود	د. لحسن أبو القاسم	24
777	الضابط السياسي في الدراسات التحوية التراثية وأثره في التطور الدلالي وتعيين المعنى	د. شفاء مأمون ياسين	25
807	منطق النقد، أسسه ومفترضاته وتطبيقاته	د. يونس الخميسي	26
833	تلقي النقد الأدبي العربي المعاصر للنظريات اللسانية والنصية الغربية	د. عمار حلاسة	27

شارع زعبيل - دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: +97143961777، فاكس: +97143961314، ص.ب: 50106
البريد الإلكتروني: info@alwasl.ac.ae
موقع الجامعة: www.alwasl.ac.ae